،د .كينيث ماثيوز، سفر التكوين، الجلسة 3أ
قصة الحديقة

كينيث ماثيوز وتيد هيلدبراندت 2024 ©

،هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز في تعليمه عن سفر التكوين .هذه هي الجلسة 3أ، قصة الحديقة، الجزء الأول .تكوين 2 :4-3 :24

الجلسة الثالثة هي قصة الحديقة .تحت عنوان الأجيال في الأصحاح 2، الآية 4، تصل قصة الجنة إلى ،الأصحاح 4، الآية 26 .هناك طريقة أخرى لفهم قصة الجنة وهي من حيث المحتوى، بحيث من الإصحاح 2 ،الآية 4 إلى نهاية الإصحاح 3 .الآية 24، هذان الإصحاحان يتعلقان بأحداث داخل الجنة .ويتعلق الإصحاح 4 .الآيات 1 إلى 26، بما سيحدث للعائلة البشرية خارج الجنة

لذا، دعونا نتحدث أولاً عن كيفية ارتباط رواية الخلق في الإصحاح الثاني بالفصل الأول .لقد قلت في مناسبة سابقة أن الإصحاحين الأول والثاني، روايتي الخلق، متكاملتان، والعلاقة هي علاقة يكون فيها الخلق العام تم تحديده بالإشارة إلى اليوم السادس عندما خلق الله العائلة البشرية على صورته .لذلك، عندما ننظر إلى عنوان الإصحاح 2، الآية 4، ستجد أنه يُظهر صدى الأصحاح 1، الآية 1 .اسمحوا لي أن أواصل النظر إلى الإصحاح الآية 4 .هذا هو حساب السماوات و الأرض، أو يمكن أن نقول أجيال السماوات والأرض حين خلقت .لذا ،2 لاحظ أن هذه هي اللغة التي ستجدها في الأصحاح 1، الآية 1 – وهي مستمرة عندما عمل الرب الإله الأرض .والسماء

لذلك، سنلاحظ أن هناك توازيًا مع آية البداية، وبعد ذلك سنجد توازيًا بين ما اكتشفناه في 1 الآية 2، وبين 2 الآية 5 و6 .في 1، 2 وما يليه، ستلاحظ وتتذكر أن الإصحاح 2، الآية 2، وصف كيف كانت الأرض قبل أن يقول الله في الآية 3» :ليكن نور .«وما تعلمناه هو أن الأرض غير المنتجة، ومن ثم الأرض غير المملوءة وغير المأهولة، لا تساعد على دعم حياة الإنسان .وهكذا، في الأيام الثلاثة الأولى، تحدث الله عن كيف كانت .الأرض غير منتجة، ولكن في اليوم الثالث، تنتج الغطاء النباتي

ثم الأيام الرابع والخامس والسادس تعكس أرضًا غير مأهولة، لكن الله ملأ الخليقة في الأيام الرابع والخامس والسادس بالطيور في السماء، ولديك أسماك البحر، ثم حيوان الأرض في اليوم السادس اليوم، ومن ثم الأسرة البشرية .لكن التناقض سيكون بين الآية 2 والآية 3 .في الآية 2، إذا كنت تتذكر، كان لدينا ثلاث فقرات، ثلاثة أوصاف للظروف في وقت قول الله" :ليكن نور ."وفي الحالة الأولى، كان لدينا هذا الوصف للأرض التي كانت .خربة وخالية

وبعد ذلك كانت هناك مياه البحر .وثالثًا، على الرغم من وجود هذا، مجرد كلام غير رسمي، فوضى، إلا أنه .كان مقيدًا بحضور تدبير روح الله .وهذا سيكون وصفك الثالث

عندما يتعلق الأمر بالإصحاح 2، الآيتين 5 و6، بالمثل، لدينا ثلاثة ظروف تم وصفها قبل أن يقول الله في الآية 7، أو بالأحرى يقول السرد في الآية 7، إن الرب الإله جبل الإنسان .كان هذا ضروريًا حتى تكون هناك حديقة عاملة تنتج النباتات التي تدعم حياة الإنسان .الظرف الأول هو أنه في الآية 5، لم يظهر بعد شجيرة .الحقل على الأرض

وثانيًا، لم يكن هناك أي نبات في الحقل قد نبت بعد .والثالث موجود في الآية 6، لكن الأنهار كانت تخرج من .الأرض وتسقي كل وجه الأرض .بين الآيتين 5 و 6، أو في نهاية الآية 5، لدينا سبب عدم وجود نبات

.وذلك لأن الرب الإله لم يرسل مطرًا على الأرض، ولم يكن فلاحًا .ولم يكن هناك بستاني ليعمل في الأرض .وهكذا، يعتزم الله أن يعكس هذه الظروف وينتج فلاحًا، ومن ثم زراعة الجنة

على سبيل المثال، تقول الآية 15 من الإصحاح 2 أن الرب الإله أخذ آدم ووضعه في جنة عدن ليعملها ويعتني بها .الآن، ما هي بعض الاختلافات بين الإصحاحات ١ والفصول ٢ إلى ٤؟ وهذا هو، لماذا من المفيد أن يقدم لنا الراوي روايتين عن الخلق؟ حسنًا، في سفر التكوين الإصحاح الأول، هناك تأكيد على التماثل، وهو المبدأ التنظيمي لهذه الأيام الستة بالإضافة إلى يوم واحد، وهو اليوم السابع .وهذا يخبرنا أن الله كان مصممًا عظيمًا .وأنه كان يهدف تدريجيًا إلى تحقيق الهدف الذي حققه

لدينا اللغة الصيغة المتكررة .على سبيل المثال، أفضل ما يمكن تذكره هو أنه كان هناك مساء، وكان هناك .صباح، ثم اليوم الأول والثاني والثالث .وأيضًا، ستتذكر أنه في الفصل الأول، هناك إعداد عالمي

،إنه كوني في وصفه، وهناك وتيرة سريعة للغاية ونحن ننتقل من يوم لآخر كقراء .أيضًا، اسم الله، إلوهيم ،عادةً ما يُفهم هذا الاسم لله على أنه تأكيد .ELOHIM مترجم ببساطة "الله"، الكلمة العبرية إلوهيم مكتوبة .كما نجد هنا في هذا الفصل، على فكرة الألوهية والألوهية

وفي هذا الأصحاح يأتي ذكر الله القدير وكلي القدرة الذي يتكلم وينتج الكون .ومن ثم اللغة التقنية المستخدمة، على سبيل المثال، كلمة خلق، في هذه الكلمة بالعبرية هي بارا، بارا، بارا، والتي تستخدم في العهد .القديم عندما يكون الله هو الفاعل بحيث يمكن أن تؤخذ كلغة خاصة في إشارة إلى ما يفعله الله، يخلقه الله ومن ثم، فإن الكلمة، على سبيل المثال، صورة، مرة أخرى، يجب أن تكون محددة للغاية، ولغة تقنية واضحة .يجب شرحها وتفسيرها

في المرة الأخيرة عندما تحدثنا عن صورة الله، ستتذكر أننا كنا نتحدث عن كيف خلق الله الرجل والمرأة بطريقة كانت هناك مشاركة، وإمكانية المشاركة على أساس علائقي، وأن الله لديه الشخصية، وأن الرجال والنساء لديهم شخصية .الآن، عندما أتحدث عن الشخص، وكيف أن الرجال والنساء أشخاص، والله شخص، لا أريد أن نستنتج أن الله هو تمامًا نفس ما نحن عليه من أشخاص .إن اللغة هي التي تساعدنا، عن طريق القياس، على فهم أنه كائن، كائن شخصي، كائن حي متحرك، ليس مجرد مبدأ، وليس هو فقط، وليس .مجرد قوة، ولا شيء من هذه الأشياء، بل كائن شخصي

عندما يتعلق الأمر برسم القياس، فهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن يتواصل بها الله معنا بشكل فعال لأننا محدودون، ولدينا حدود، في حين أنه غير محدود دون أي قيود .لذا، عندما يتعلق الأمر بعمل المعادلات، فإن السبب وراء قدرتنا على إنشاء المعادلات عن طريق مقارنة الأشياء بالأشياء هو أننا نعرف طرفي المعادلة .إذن، هذا مثال حيث لدينا، على سبيل المثال، كرة صفراء، ثم هناك الشمس، وهي صفراء في طابعها العام، وبالتالي فإننا نعرف طرفي المعادلة، ويمكننا أن نرى بعض التشابه بين الاثنين، الشمس ثم الكرة .الصفراء

ولكن عندما يتعلق الأمر بالله، فإننا لا نعرف سوى نصف المعادلة، وهو الخبرة والمعرفة البشرية .نحن مقيدون بماهية الله في كليته، وكل ما يمكن أن نعرفه عن الله .يُعلن الله عن أهم الأشياء عن نفسه حتى .نتمكن من الاستمتاع بتلك العلاقة الخاصة التي لدينا مع خالقنا

لذا، يمكننا أن نعرف فكر المسيح، يمكننا أن نعرف فكر الله، خالقنا، وابنه شخصيًا، ولكن فقط لأن الله اختار أن يكشف فكره .لذا، لدينا ذلك، ولكن ليس لدينا كل فكره .الآن، عندما يتعلق الأمر بالفصلين الثاني والرابع، نجد تباينًا كبيرًا، بينما في الفصل الأول، هناك نثر مرتفع، وفي الفصول من الثاني إلى الرابع، سنجد .فجأة ألفة

إنها ترابية جدًا .إنها قصة ذات حبكة سردية مع المشاركين، مع خطاب مباشر وخطاب غير مباشر، وتغير السبب والنتيجة الذي تراه عادةً في حبكة سردية، وهي عملية للغاية من هذا الحدث ومن ثم نتيجته أو نتيجته .ومن ثم، ستجد أن الحديقة هي بيئة محلية مقابل البيئة العالمية، وهي كونية.

ثم هناك وتيرة بطيئة ومركزة في اليوم السادس .الآن، ما يلفت النظر في الإصحاح الثاني بالآية الرابعة، هو أن عنوانه هو أن لدينا اسمًا آخر لله مقترنًا بالاسم الموجود في الإصحاح الأول، الله، إلوهيم .وهذا نجده في الإصحاح الثاني، الآية الرابعة، حيث تُذكر كلمة الرب.

وهذا مهم أيضًا، لأنه بأحرف صغيرة .في كل مرة تجد في قراءتك ترجمة إنجليزية للعهد القديم، حيث لديك الأحرف الكبيرة الصغيرة، "الرب بالأحرف الكبيرة"، هذه ترجمة لكلمة عبرية مميزة وفريدة من نوعها، وهذا هو الاسم العبري، الرب .سأكتبها يا يهوه.

تم تعريف الرب في العهد القديم على أنه إله العهد لإسرائيل .وهو يسير بهذا الاسم الذي كشفه وأوضح أهمية اسم الرب .تجد ذلك في سفر الخروج، وستجده مثلًا في سفر الخروج الإصحاح الثالث والخروج الإصحاح السادس، وكذلك في سفر الخروج إصحاح 33 و34، حيث يتم شرح اسم الرب.

وهذا لا يعني أن اسم يهوه لم يكن معروفًا قبل زمن موسى، بل يعني أن الاسم كان مفهومًا ومشروحًا بشكل كامل في زمن موسى .لذلك، في وقت مبكر من الفصل الثاني، الآية الرابعة، يظهر اسم الرب .ومن المهم أيضًا أن الآية الأخيرة من الإصحاح الرابع تقول أنه في ذلك الوقت، بدأ الناس أو الرجال يدعون باسم يهوه، مما يعني أنه كانت هناك عبادة شائعة لله تحت وباسم يهوه.

أيضًا، في الفصول من الثاني إلى الرابع، ستجد أنها لغة محادثة شائعة وغير تقنية، وهناك عدد من التلاعب بالكلمات .هذا هو المكان الذي تستخدم فيه اللغة لإبراز معنى ما يتم وصفه .وبالطبع، هناك فكرة جيدة جدًا، يمكن العثور عليها في واحدة ربما تعرفونها بالفعل، وهي موجودة في الإصحاح الثاني، الآية 23.

قال الرجل :هذه الآن عظم من عظامي، في إشارة إلى المرأة، حواء، ولحم من جسدي، ستُدعى، وسأخطئ في نطقها لتوضيح وجهة نظري، ويل أيها الرجل، لأنها أُخرجت من الإنسان . .إذًا، هناك مسرحية تُعرض باللغة الإنجليزية، ومن حسن الحظ أنه يمكنك القيام بذلك باللغة الإنجليزية، حيث أن هناك وحدة، واتصالًا بين ish، shah، ish، رجل الويل والرجل .في العبرية، تسمعها، الكلمة التي تعني ويل رجل، امرأة، في العبرية هي ISH، ish، ثم shah، SHA.

والكلمة المخصصة للإنسان هنا هي إيش، إيش، إيش .إذن، هذه هي أنواع التلاعب بالكلمات التي ستحدث غالبًا في السرد العبري، وهذا مجرد مثال واحد .لذلك، عندما تجمع معًا، يشهد الإصحاح الأول عن كلمة الله القديرة ذات السلطان، المنفصل تمامًا، والمختلف تمامًا عن المخلوقات، وعن الخليقة، ثم كيف صمم الخليقة لدعم الحياة البشرية، وكيف خلق الحياة البشرية .مع القدرة على التواصل معه كأشخاص، وأن هناك يومًا سابعًا احتفاليًا، وهو اليوم الذي يوجد فيه يوم مقدس، مقدس وكامل في عبادة خليقة الله والاحتفال بها.

عندما تأخذ ذلك معًا وتقارنه بالفصول من الثاني إلى الرابع، يكون لديك فكرة تكميلية عن الالتزام بالعهد من جانب الله .سنجد أن الخليقة والرجل، المرأة، لديهم هذه القدرة على التمتع بعطايا الله الصالحة للخليقة، خاصة تلك الحديقة، وأن هناك شركة خاصة لله مع البشرية وليس ما نجده في المخلوقات، مخلوقات أخرى. يجب أن أشير أيضًا إلى أنه بينما نتابع الفصلين الثاني والثالث، هناك اختلاف في الفصل الثاني، حيث يوجد انسجام، مجتمع الله والبشرية، البشرية، وكيف يوجد انسجام داخل البشرية بين المرأة والرجل، ومن ثم كيف يوجد أيضًا سلام بين الرجل والمرأة، والإنسانية، ومخلوقات الجنة.

وهذا للأسف سيتعطل نتيجة ما نجده في الفصل الثالث، وهو العصيان من الرجل والمرأة .الآن، يتم تقسيم الأمور في هذه العلاقات المتناغمة .سوف نكتشف أن هذه العلاقة البالغة الأهمية والأكثر أهمية تنكسر .عندما تطيع الخليقة كلها كلمة الرب في الإصحاح الأول، وكان الأمر كذلك، وكان كذلك، وكان كذلك

لكن في الإصحاح الثالث نجد أن البشرية اختارت عصيان الرب، وهكذا انقطعت العلاقة .لله علاقة خالق مع كل مخلوقاته، مع البشرية جمعاء .لكن ما نتحدث عنه هنا هو العلاقة التي تم توفيرها وسيتم استعادتها من .خلال البشرية وبالنيابة عنها بواسطة الله نفسه

وهكذا، نحن نعلم كقراء مسيحيين أن هذا يتحقق من خلال الله في الرب يسوع المسيح، الذي يصالحنا مع الله ويصلحنا، ولكنه يتجاوز حتى العلاقة التي انهارت أولاً بين أبوينا الأولين وأبوينا الأولين .وفي الفصل الثالث ،أيضًا سنجد أن هناك انكسارًا داخل الأسرة البشرية .في أقوال الدينونة، التي سنقرأها بعد قليل، هناك صراع .معركة بين المرأة والرجل

وهذا نجده لنا في الإصحاح الثالث، الآية 16 .في مناقشة سابقة في المرة الماضية، تحدثنا عن المعركة بين ،نسل المرأة ونسل الحية في الإصحاح 3 :15 .إذن، الثعبان الذي يمثل عالم الحيوان، ترون أن هناك كسرًا .هناك انهيار في ذلك التعايش السلمي بين الرجل والمرأة والمخلوقات الأخرى في عالم الحيوان

الآن هناك نظرة، يمكننا أن ننظر معًا بينما أعمل على وصف خلق الإنسان .لكن أولاً، لاحظ فقط أن هناك تركيزًا على تضييق الحديقة وإنشاء مُزارعها .ستلاحظ في الآية الخامسة أنه يستخدم الوصف، أنه لم يظهر .بعد على الأرض

الآن، يمكن أيضًا ترجمة كلمة "الأرض "هذه إلى "أرض ."وأعتقد أن ما قد يحدث هنا هو أننا ننتقل من الأرض إلى الأرض ولم يرسل الله المطر على الأرض .هنا تم عرض الأرض في النسخة الدولية الجديدة، ولكننا ننتقل .من الأرض إلى أرض معينة تم وصفها الآن

والسبب الذي يجعلني أتكلم عن هذه كأرض هو أنها تتحدث في الآية السادسة عن الأرض، ولكن كانت الأنهار تخرج من الأرض وتسقي كل سطح الأرض .وهكذا ننتقل من الأرض إلى الأرض .وبعد ذلك، إذا نظرت إلى .الآية الثامنة، فإن الرب الإله قد زرع جنة في عدن شرقًا

إذن، هذه الحديقة تقع في منطقة في منطقة تسمى عدن .سوف يصبح هذا قريبًا أو واضحًا .إذا نظرتم معي إلى .الآية 15 مرة أخرى، فإن الرب الإله أخذ الرجل ووضعه في جنة عدن

فهذه جنة تظهر في عدن .ننتقل من الأرض إلى الأرض إلى عدن، ومن ثم تصبح الجنة المحددة، في منطقة عدن، صالحة للزراعة لأنها تحتوي على مصدر مياه جيد نجده في الآيات 10 إلى 14 .إذًا في البداية، كانت .هناك جداول، ويمكن أن يكون هناك يمكن ترجمة الضباب

ربما يكون هذا؛ ولا نعرف على وجه اليقين ما إذا كانت المياه الجوفية هي التي وفرت بعض المياه لقسم الأرض .ضمن ذلك، سيكون في عدن أنهار في هذه المنطقة، والتي تم تحديدها في الآيات 10 إلى 14 .اثنان من هذه الأنهار التي نعرفها هما نهري دجلة والفرات، اللذين سيكونان في جنوب العراق، حيث يلتقي هذين .النهرين معًا في بلاد ما بين النهرين

أما النهران الآخران اللذان لا نعرفهما، فيشون ثم غيشون أيضًا .بيشون وجيشون، هذا المقطع المقفى، لا .نعرفهما .ويمكن تصميمها كوسيلة أدبية للقول هنا نهران قديمان لم يعد من الممكن استرجاعهما

ولكنها تساعدنا على فهم المنطقة العامة التي تم العثور فيها على الحديقة .ونعلم من خلال استعادتنا أثرياً .وأيضاً ما نعرفه من التاريخ الجيولوجي أن مركز الحضارة كان في وادي ما بين النهرين

.الآن، دعونا نتحدث عن خلق الإنسان في الآية 7 .في الآية 7، لدينا لغة تصور الله بطريقة مجسمة للغاية

وبعبارة أخرى، فهو يصف الله كما نصف الإنسان .لذلك، في الآية 7، نعلم أن الرب الإله جبل آدم ترابًا من الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة، فصار آدم نفسًا حية .أولًا، الكلمة المتكونة هي الكلمة التي يستخدمها .الخزاف الذي يشكل الطين في الفخار

وهكذا، لديك وصف مجسم وحميمي للغاية لله الذي يحوم فوق خلق الإنسان باستخدام تراب الأرض وتشكيله على شكل رجل .الآن، نظرًا لوجود هذا التيار، فمن الأفضل أن نفهم أن هذا لم يكن غبارًا مثل المسحوق، بل كان مع التربة، ومن ثم يمكن تشكيل وتشكيل المياه السطحية والطين والطين .ثم يقال لنا أن .الله، وهو يحوم فوق الشكل الطيني، نفخ روح الحياة

هذا هو مصدر الطاقة للحياة .وهكذا، من خلال هذا التنفس، يصبح الشكل متحركًا وحيًا .إذن فقد اقترحت هنا أن يكون لدينا حي وغير حي عندما يتعلق الأمر بخليقة الله بحيث يكون لدينا الجسد ومن ثم الروح .الإنسانية

ويصبح الجسد والروح الإنسانية على قيد الحياة .وبالتالي، النتيجة هي أن الإنسان أصبح، وهذه الكلمة مهمة .في ترجمتنا، كائنًا حيًا .هذه الكلمة، الموجودة في ترجماتنا، أصبحت تقليديًا روحًا حية

الكلمة العبرية التي تمت ترجمتها في النسخة الدولية الجديدة والعديد من الإصدارات الأخرى هي كلمة .نيفيش .وسأكتب ذلك لك .نيفيش .نيفيش .نيفيش .nephesh

وعندما تقوم بدراسة كلمة نِفِش، تكتشف أن الكلمة أوسع في المعنى والاستخدام من كلمة النفس .السبب وراء ،يمكن أن تشير إلى الكيان بأكمله، الشخص بأكمله "nephesh" كون ترجمة "الوجود "أفضل هو أن كلمة .وليس فقط ما هو غير مادي .قد توحي الروح ببساطة بما هو غير مادي ولا تأخذ في الاعتبار الجسد

إحدى مشاكل الروح هي أنه قد يساء فهمها من قبل قرائنا المعاصرين باعتبارها مبدأ أبديًا، كائنًا أبديًا، مثلما نجد في الفلسفة اليونانية التي تفهم الروح على أنها مشتقة من الإله الشامل، الروح الشاملة .ولكن في الكتاب .المقدس، يجب أن نفهم أن النفس لا تُفهم بهذه الطريقة، بل الفكرة الكتابية هي كيان الإنسان بأكمله على سبيل المثال، يوجد في تلك المقاطع حيث يوجد كاتب مزمور متأمل يتحدث عن روحي، ويبدأ في التفكير .في نفسه بشكل تأملي، داخليًا، داخليًا، ويتحدث إلى روحه، إلى كيانه

أو أننا نجد إنسانًا ميتًا، فيمكن وصفه بأنه "نفس ميت"، أي كائن ميت .لذا فإن الوجود هو عرض مفيد ،للغاية، وأعتقد أنه دقيق لما يحدث هنا، وهو أن الإنسان ليس مبدأ أبديًا أو روحًا أبدية؛ إنه بشر بالتأكيد .هنا تعني كائنًا حيًا مقابل كائن ميت .لكن كائنًا كاملاً له شخصية "nephesh" وبالأحرى كلمة

،هناك صورة أخرى شديدة التجسيم، وهي موجودة في خلق المرأة .وبدءًا من النصف الأخير من الآية 20 بالنسبة للرجل، أو يمكننا أن نبدأ في ترجمة الاسم الشخصي آدم في بعض نسخنا .الإنسان هو آدم، وبالطبع .لديك الاسم الشخصي آدم، وهو ببساطة إحدى الكلمات العديدة التي تتلاعب باسم الرجل، آدم

ستختلف الإصدارات حول متى يجب ترجمته كاسم شخصي أو متى يجب ترجمته بصوت عام، يا رجل .لكن يمكنك أن تسمع التلاعب بالألفاظ مع آدم، وهو الإنسان، ثم كلمة الأرض التي خلق منها الإنسان، وهي أنني .سأنطقها ببطء يا أدامة .آدم وأدامة

ولذلك ، فإن هذا يشير بالتأكيد إلى ضعف الإنسان؛ الإنسان هش، والإنسان محدود .لذا، عندما يتعلق الأمر بخلق المرأة، سنكتشف في الآية 21 أن الله أخذ أحد أضلاع الرجل، ويقال إن هذه هي الطريقة التقليدية، وهي ،الطريقة التي تحصل بها على ترجماتك، والطريقة التي يفهمها الناس، ولكن إنها في الواقع تعني مجرد جانب مثل جانب القارب .والمقصود أنه أخذ الضلع أو الأضلاع، جنب الرجل، وأجرى عملية جراحية للرجل .بإغلاقها

ولكن لاحظ ما ورد في الآية 21 أن الرجل يقع في نوم عميق .وهذا مفيد جداً لأن الرجل لا يستطيع أن يلاحظ .خلق المرأة .والمرأة مختلفة تمامًا عما رآه بالمقارنة مع أسماء الحيوانات في الآيات 19 إلى 20

وهكذا، فإن هذا يحافظ على الغموض وعلى أهمية وحجم المرأة التي يتم تحديدها على أنها مساعدته .الآية ليست جيدة على النقيض من الإصحاح الأول، الذي يقول مرارًا وتكرارًا أن خطوات الله صالحة لأن 18 الفوضى تتحول إلى الكون، وفي نهايته يمكن إعالة الحياة البشرية وإدامتها؛ ويقول إن ما يقوله الله عن ترتيب خلقه في الفصل الأول أمر جيد جدًا .لذلك، ليس من الجيد أن يكون الإنسان وحيدًا، ومن المفهوم لماذا خلق .الله معينًا مناسبًا له

.والطريقة التي خلق بها الله المرأة، إذا لاحظتم، تحتوي على فكرة المبنى، تحويل المرأة إلى أه من الضلع لذلك، جاء في الآية 22 أن الرب الإله بنى المرأة، وجعل المرأة كمقاول يبني، وأحضرها هدية للرجل .والآن لماذا لم يكن حسناً أن يكون الرجل وحده؟ وهذا مفيد جدًا لنا أن نتذكر أنه عندما خلق الله البشرية، خلق .الرجل والمرأة ككائنات اجتماعية

.هنا مجتمع مصغر وكيف سيزدهر الرجل والمرأة في الشركة، وهي علاقة مجتمعية، بدلاً من العيش في عزلة ،ولكن الأهم من ذلك، أنك ستتذكر أن البركة تتضمن الإنجاب .وهكذا بخلق رجل وامرأة، جنسين مختلفين .ومن خلال علاقتهما الجنسية، سوف ينتجان ذرية حياة بشرية كجزء من بركة الله

لذلك، عندما نأخذ هذه اللغة المجسمة معًا، فإنها تُظهر لنا العناية والحميمية التي يمنحها الله في خلق الرجل والمرأة .ويجب أن أضيف أيضًا تلك الآية 18 حيث تتحدث الآية 20 عن مُعين مناسب .هذه هي اللغة الملفتة للنظر في عبريتها، لأنها مزيج من الكلمات والمعنى في الأساس هو مساعد مناظر، شخص يتوافق مع .الرجل

،مرة أخرى، هذه هي الطريقة التي نتحدث بها، بلغة مختلفة، لغة مشتركة، لغة محادثة، لغة تصويرية للغاية عن الصورة وأن الله خلق الرجل والمرأة على صورته .وهكذا، يشترك الرجل والمرأة في الخلق الكامل ككائنين .بشريين .ضمن تلك الإنسانية، يمكننا التفريق على أساس حياتهم الجنسية

إن الحياة الجنسية التي يمارسها الرجل والمرأة هي نعمة من الله .إنه موعد من الله يتم من خلاله تحقيق الخير الذي يريده الله للعائلة البشرية، أي البركة .إن الحياة الجنسية البشرية، عندما تتم وفقًا لإرادة الله، تكون .متعة وبركة عظيمة

ثم أود أن أقول أيضًا أنه نظرًا لأن الله خلق الجسد، كما نرى في خلق الرجل وكما نرى في خلق المرأة، فإن أولئك الذين يعتبرون الجسد شرًا، سواء في العصور القديمة أو حتى اليوم، هؤلاء الذين يحاولون إجبار الجسد على الخضوع عن طريق الإساءة إلى الجسد، أو العكس، لا عن طريق تقييد رغبات الجسد، بل عن طريق

الفسق في الجسد .مذهب المتعة، مجرد متعة مدفوعة .وهذان طرفان لا يتوافقان مع ما يعلمه الكتاب .المقدس فيما يتعلق بالجسد

نحن، كقراء مسيحيين، نعلم من مراسلات كورنثوس أن الرسول بولس يتحدث حتى عن جسد الفرد والكنيسة كجسد مؤمنين، وأن الروح القدس يسكن في جسدنا، وأنه يسكن في المؤمن المسيحي .علاوة على ذلك، يمكننا أن نقول إن الله نفسه يكرم الجسد البشري بمجيئه بالرب يسوع المسيح بشكل كامل وكامل إلى هذا العالم كإنسان .وبعد ذلك، علاوة على ذلك، يقوم الجسد ويكون لنا جسد مقام جديد في ربنا يسوع .المسيح

ونحن أيضاً، المؤمنين بالمسيح، سيكون لدينا اختبار الجسد المقام الملائم للحياة السماوية مع المسيح .لذا .فإن الحياة الجنسية للإنسان هي نعمة من الله .الجسد نعمة من الله

إن ما يحدث في الجنة هو من محبة الله لتعزيز ما هو صالح للرجل والمرأة .لذلك، عندما يتعلق الأمر .بالوصف في الآيات 8 إلى 14 من الإصحاح 2، نجد الجمال إنتاجية خليقة الله التي يضع فيها الرجل ثم المرأة لاحظ ما جاء في الآية 9، عن كل أنواع الأشجار، تمامًا كما رأينا التنوع في قصة الخلق في الإصحاح الأول وكيف .أن كل خطوة من خطوات الخلق في الحياة الحية أنتجت نفسها حسب نوعها الخاص

الآن، لدينا مجموعة متنوعة من الأنواع عندما يتعلق الأمر بالشجرة التي تعيد إنتاج نفسها .وقيل لنا أنه كان .ممتعًا للعين .لقد كانت جذابة وجيدة ومغذية كمصدر غذائي يحافظ على حياة الإنسان

،ومن الواضح أنه كانت هناك شجرتان .تشير الشجرة الأولى، شجرة الحياة، إلى وجود حياة متاحة في الجنة وأنه من خلال تناول شجرة الحياة، فإن حياة الشخص ستستمر .لم يتم خلق الرجال والنساء في البداية .باعتبارهم خالدين

لقد خلقوا كبشر .وحده الله، في تكوينه، في كيانه، هو الخالد .يستطيع الرجال والنساء الدخول إلى الحياة الأبدية مع الله، في الحياة الأبدية، كما يقول الرسول بولس في 1 كورنثوس 15، أن هذا الجسد المائت في هذا .الموت سيتحول إلى عدم الموت

لذا، فإن شجرة الحياة تمثل مبدأ الحياة الموجود في الحديقة .وهذا له علاقة بحضور الله في الجنة .الشجرة .الثانية هي شجرة معرفة الخير والشر

وبينما يوجد قدر كبير من الجدل حول فهم ما تعنيه تلك الشجرة، أعتقد أن هناك سببًا وجيهًا لاستنتاج أن معرفة الخير والشر لها علاقة بالحكمة .وهذا سعي عظيم في العصور القديمة .القيمة المنسوبة للحكمة، وقد .سعى إليها كثيراً سكان الشرق الأدنى القديم في قصصهم الأسطورية، بحثاً عن الحياة وطلباً للحكمة

وهاتان الرغبتان العظيمتان من جانب البشرية تستمران في كل واحد منا، نريد الحياة ونريد أيضًا حكمة الله أن نعرف كيف نعيش حياتنا بفعالية .لذلك، أعطانا الله الرغبات .إنه لأمر جيد أن يكون لديك الرغبة في تناول .الطعام

من الجيد أن تكون لديك الرغبة في العمل .من الجيد أن تكون لديك الرغبة في إقامة علاقات جنسية وتكوين أسرة .كل هذا وأكثر من ذلك بكثير جمال الجنة كما جاء في الآيات 10 إلى 14 من جمال الذهب والجزع .وأجزاء الجنة المختلفة

الآن، كل هذه رغبة جيدة، لكن لا يمكننا أن نستعبد لرغباتنا .بل إن رغباتنا، لكي تكون لها قيمة، ولكي تتحرر رغباتنا من الإكراه الطائش والهوس الذي يؤدي حتما إلى خيبة الأمل والدمار، يجب أن تنحني بصلاح الله الذي يبين لنا أن رغباتنا يجب أن تخضع الرغبات للخير الأعظم الذي لدى الله لنا، أي إرادته .ولذا فإننا نسعى .إلى تنفيذ مشيئة الله لأنها تحدد رغباتنا حتى نتحكم في رغباتنا بدلاً من أن تتحكم رغباتنا فينا

عندما نتصرف بناءً على رغبات بسيطة، كما سنرى في الفصل الثالث، من جانب المرأة والرجل، سنكتشف للأسف أن تلك الرغبات لها إشباع محدود من حيث الاكتمال والكمال .لذا، على سبيل المثال، إذا كانت رغبتك في الطعام هي هوس مسيطر، فستجد أنك يجب أن تأكل، ولكي تشبع عليك أن تأكل أكثر، لكن لا .يمكنك أن تشبع لأنه عليك أن تأكل الوجبة التالية و في اليوم التالي وفي اليوم التالي، ويمكن أن تصبح مدمرة بينما عندما نمارس إرادة الله، وصلاح محبته وتدبيره، وصلاح حضوره، كل ذلك سيجعل حياتنا تدرك جمال .ونعمة وصلاح ولطف وتمكين الله في حياتنا لمعرفته

وبمعرفته، نتوصل إلى فهم أنفسنا ومعرفة أنفسنا بشكل أفضل .كل هذا يتعلق بالطريقة التي نقارن بها بين عمل الله الأكثر جمالًا وإعجابًا في الإصحاح الثاني في الخليقة .ومن ثم ، للأسف، في الفصل الثالث، سنتحدث .عن ذلك باعتباره عكسًا لما كان الله في ذهنه بالنسبة للخليقة

اسمحوا لي أن أختم هذه الجلسة، الجزء الأول، ببضع كلمات عن تاريخية الرجل والمرأة، وخاصة تسمية آدم وحواء .هل كانوا أشخاصًا حقيقيين، تاريخيين، حقيقيين، أم أنهم ببساطة يمثلون الإنسانية بمعناها الأوسع؟ إن قصة آدم وحواء هي كذلك :قصة ليس لها أي تطابق تاريخي مع ما حدث أو ما كان حقيقيا .ونحن .نستخدم مصطلح تاريخي بشكل فضفاض لوصف ما يتوافق مع الواقع

أعتقد أن أفضل الأسباب لاعتبار آدم وحواء شخصيتين تاريخيتين حقيقيتين ستكون موجودة في سفر التكوين نفسه .أولا، الإشتراكات .ستتذكر أن النقوش هي 11، وهي تعبر التاريخ البدائي للإصحاحات من 1 إلى .من خلال التاريخ الأبوي المحدد للإصحاحات 12 إلى 50، بدءًا بإبراهيم 11

وكما وصف المؤلف إبراهيم وإسحاق ويعقوب وأبناء يعقوب الاثني عشر كأشخاص حقيقيين في بيئة حقيقية يمكن أن ترتبط تاريخيًا بفترة من التاريخ تمكنا من استعادتها من الأشياء المادية وأيضًا أشياء مكتوبة في العصر البرونزي الأوسط وحتى العصر البرونزي المتأخر، تقريبًا من 2200 إلى 1500، كما يمكننا أن نؤكد أن وصف إبراهيم وعائلته يتناسب مع التاريخ الفعلي، حيث أن النقوش، هذه هي أجيال الجسر نصفي في سفر التكوين، يريدنا المؤلف أيضًا أن نفهم الإصحاحات من 1 إلى 11 كأحداث تاريخية حقيقية .نعم، يتم سرده بطريقة مختلفة عن التاريخ الذي تم شرحه وروايته مرات عديدة في الكتاب المقدس وأيضًا في الأزمنة المعاصرة، باستخدام الكثير من التصوير، نعم، نوع من اللغة التي تتمحور حول الإنسان ويفهمها الإنسان حتى نتمكن من فهم أفضل، على عكس اللغة التقنية والعلمية وأحيانًا التاريخية .لذا فإن النقوش، على الأقل من ،جانب المؤلف، يمكنك قبولها أو رفضها، فهمت آدم وحواء كشخصيتين تاريخيتين حقيقيتين، وكذلك نوح .ثم نسل نوح المرتبط بإبراهيم

إن آدم وحواء حقيقيان تمامًا مثل آدم بالنسبة لإبراهيم وحواء بالنسبة لزوجته سارة .ثم يتم شرح ذلك بطريقة ثانية :الأنساب .عندما تأخذ سلاسل الأنساب في الإصحاح 5 والإصحاح 11، سلسلة نسب شيث التي تمتد إلى نوح، ثم سام ابن نوح في الإصحاح 11 الذي يمتد إلى إبراهيم، فمن خلال الأنساب، يكون لديك رابط . من آدم إلى نوح إلى إبراهيم

وهكذا، من خلال الأنساب، يخبرنا الكاتب أن هؤلاء هم أشخاص تاريخيون فعليون وأن هناك صلة بين الإنسان الأول، وآدم الثاني، لأن نوح وعائلته نجوا من الطوفان، ثم عائلة إبراهيم الخاصة التي من خلالها ،سيقال لنا أن الله يفكر في نعمة متاحة للجميع .هذا هو الجزء الأول من قصة الحديقة .في جزئنا الثاني

سنلتقط القصة في نهاية الإصحاح 2، الآيات الأخيرة 24 و 25، ثم سنتحدث عن الخطية التي حدثت في الجنة والتي تعطلت كثيرًا ولكنها لم تجعلها عتيقة تمامًا وكليًا .خطة الله الصالحة للبشرية.

هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز في تعليمه عن سفر التكوين .هذه هي الجلسة 3أ، قصة الحديقة، الجزء الأول، تكوين 2 :4-3 :24.